[13] جرهد بيده الشمال ليأكل، وكانت يده اليمنى مصابة، فقال: كل باليمين، فقال: إنها مصابة، فنفث رسول ا (صلى ا عليه وآله) عليها فما اشتكاها بعد. 32 - يج: روى عن عثمان بن جنيد أنه قال: جاء رجل ضرير إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فشكى إليه ذهاب بصره، فقال له رسول ا (صلى ا عليه وآله): ائت الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين، ثم قل: اللهم إنى أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك ليجلو عن بصري، اللهم شفعه في وشفعني في نفسي " قال ابن جنيد: فلم يطل بنا الحديث حتى دخل الرجل كأن لم يكن به ضرر قط. 33 - يج: روي أن أبيض بن جمال (1) قال: كان بوجهي حزاز يعني القوبا (2) قد التمعت فدعا النبي (صلى ا عليه وآله) فمسح وجهه فذهب في الحال ولم يبق له أثر على وجهه. 34 - يج: روي أن الفضل بن العباس قال: إن رجلا قال: يا رسول ا إني بخيل جبان نؤوم فادع لي، فدعا ا أن يذهب جبنه، وأن يسخي نفسه، وأن يذهب كثرة نومه، فلم ير أسخى نفسا ولا أشد بأسا ولا أقل نوما منه. 35 - يج: عن ابن عباس قال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) اللهم اذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا " فوجد كذلك. 36 - يج: روي أن عليا (عليه السلام) كان رمد العين يوم خيبر فتفل رسول ا (صلى ا عليه وآله) في عينيه، ودعا له، وقال: " اللهم أذهب عنه الحر والبرد " فما وجد حرا ولا بردا، وكان يخرج في الشتاء في قميص واحد. 37 - يج: روي أن أبا هريرة قال لرسول ا (صلى ا عليه وآله) إني أسمع منك الحديث الكثير أنساه، قال: أبسط رداك، قال: فبسطته فوضع يده فيه، ثم قال: ضمه فضممته، فما نسيت كثيرا (3) بعده:

_____ (1) هكذا في النسخ، ولكن ابن حجر ضبطه بالحاء المهملة وتشديد الميم: حمال. (2) القوباء: خشونة تحدث في ظاهر الجلد مع حكة، ويكون لونها مرة مائلا إلى السواد، و مرة مائلا إلى الحمرة، ويطلق القوباء على البرص الاسود أيضا. (3) حديثا خ ل. _____